

بحار الأنوار

[178] 28 - مل: أبي والكليني معا، عن علي، عن أبيه، عن يحيى بن زكريا، عن يزيد بن

عمرو بن طلحة قال: قال أبو عبد الله عليه السلام وهو بالحيرة: أما تريد ما وعدتك قال: قلت: بلى، يعني الذهاب إلى قبر أمير المؤمنين عليه السلام قال: فركب وركب إسماعيل معه، وركبت معهم حتى إذا جاز الثوية وكان بين الحيرة والنجف عند ذكوات بيض نزل ونزل إسماعيل ونزلت معهم، فصلى وصلى إسماعيل وصليت فقال لإسماعيل: قم فسلم على جدك الحسين بن علي، فقلت: جعلت فداك أليس الحسين بكربلا؟ فقال: نعم، ولكن لما حمل رأسه إلى الشام سرقه مولى لنا فدفنه بجانب أمير المؤمنين صلوات الله عليهما (1) 29 - مل: محمد بن الحسن ومحمد بن أحمد بن الحسين معا، عن الحسن بن علي بن مهزيار، عن أبيه، عن علي بن أحمد بن أشيم، عن يونس بن طبيان - أو عن رجل، عن يونس - عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن الملعون عبيداً بن زياد لعنه الله لما بعث برأس الحسين بن علي عليهما السلام إلى الشام، رد إلى الكوفة فقال: أخرجه عنها لا يفتتن به أهلها فصيره الله عند أمير المؤمنين فالرأس مع الجسد والجسد مع الرأس (2) بيان: قوله: فقال أي قال عبيداً، قوله فالرأس مع الجسد أي بعد ما دفن هناك ظاهراً الحق بالجسد بكربلا، أو سعد به مع الجسد إلى السماء كما في بعض الاخبار أو أن بدن أمير المؤمنين صلوات الله عليه كالجسد لذلك الرأس وهما من نور واحد أقول: قد روي غير ذلك من الاخبار في الكافي والتهديب تدل على كون رأسه عليه السلام مدفوناً عند قبر والده صلى الله عليه وعليهما والله أعلم (3)

(1) كامل الزيارات ص 34، الكافي ج 4 ص 571

(2) المصدر ص 36 (3) راجع الكافي أبواب الزيارات من كتاب الحج باب موضع رأس الحسين

عليه السلام